

بحار الأنوار

[237] البيوت حيث يتقرر (1) الناس فأكذبهم □ قال: " وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا " وهي ربيعة السمك حصينة. بيان: لعلمهم في تلك الغزوة أيضا قالوا: إن بيوتنا عورة، وإن لم يذكر □ تعالى فيها، مع أنه عليه السلام إنما فسر الآيتين ولا يلزم أن تكونا في غزوة واحدة ويحتمل أن يكون الاختصار المخل من الراوي. 21 - شى: عن علي بن أبي حمزة، عن أبي عبد □ عليه السلام قال: سألته عن قول □: " وعلى الثلاثة الذين خلفوا " قال كعب، ومرارة بن الربيع (2)، وهلال بن أمية (3). 22 - شى: عن فيض بن المختار قال: قال أبو عبد □ عليه السلام: كيف تقرأ هذه الآية في التوبة: " وعلى الثلاثة الذين خلفوا " قال: قلت: خلفوا، قال: لو خلفوا لكانوا في حال طاعة. وزاد الحسين بن المختار عنه: لو كانوا خلفوا ما كان عليهم من سبيل، ولكنهم خلفوا: عثمان وصاحبه، أما □ ما سمعوا صوت حافر ولا قعقة سلاح إلا قالوا: اتينا، فسلط □ عليهم الخوف حتى أصبحوا. قال صفوان: قال أبو عبد □ عليه السلام: قال: كان أبو لبابة أحدهم، يعنى في " و على الثلاثة الذين خلفوا (4) ". 23 - شى: عن سلام، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " ثم تاب عليهم ليتوبوا " قال: أقالهم، فوا □ ما تابوا (5). بيان: على هذا يكون المراد بقوله تعالى: " تاب عليهم " دعاهم إلى التوبة. 24 - م: قال علي بن الحسين عليهما السلام: لقد كان من المنافقين والضعفاء من _____ (1) ينفر خ ل. أقول: في المصدر: حيث يتفرد (يتفذر خ ل). (2) طرار بن ربيعة خ ل أقول: الموجود في المصدر وسيرة ابن هشام: مرارة بن الربيع كما في الصلب. (3) تفسير العياشي 2: 115. (4 و 5) تفسير العياشي 2: 115 و 116. _____